

الكفر كفران أكبر وأصغر وبيان قواعدهم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا الكفر كفران اصغر واكبر ومن القواعد ايضا الكفر كفران اصغر واكبر. وهي من اهم القواعد التي باين بها اهل السنة الوعيدية من الخوارج والمعتزلة - [00:00:00](#) فالوعيدية لا يقسمون الكفر الى كفرين ولا الشرك الى شركين ولا النفاق الى نفاقين. ولا الفسق الى فسقين وانما عندهم كفر واحد وهو اكبر وشرك واحد وهو اكبر ونفاق واحد وهو اكبر وقد حملهم - [00:00:23](#) التقسيم في هذه المسائل الى مزالق خطيرة جدا. فحكموا بكفر من لا يستحق التكفير. لمجرد انه وقع فيما سماه الشارع وبأنه كفر فيجعلون سباب المسلم فسوق اكبر ومخرج عن الملة - [00:00:43](#) ويجعلون قتاله من الكفر الاكبر. ويجعلون الطعن في الانساب والفخر بالاحساب من الكفر الاكبر. ويجعلون النباح اتي من الكفر الاكبر لورود الدالة بان فاعل هذه المحرمات موصوف بانة كافر ولكن - [00:01:02](#) اهل السنة والجماعة قسموا الكفر الى كفرين. فقالوا الكفر ينقسم الى كفر اكبر والى كفر اصغر. وجعلوا القاعدة في الكفر الاكبر مبنية على الجحود المطلق. فمن قام في قلبه جحود شيء من الشرع الثابت الجحود - [00:01:22](#) المطلق فهذا وقع في الاكبر. وجعلوا قاعدة الكفر الاصغر مبنية على طلاق الجحود. فاذا كان عند الانسان مطلق الجحود فهذا كفر اصغر. ككفر النعمة بمطلق الجحود. واما كفر النعمة بالجحود - [00:01:42](#) المطلق فهذا كفر اكبر. وكذلك سباب المسلم من الفسوق الاصغر وقتاله من الكفر الاصغر الا اذا استحله فقد جحد حرمة دمه الجحود المطلق. فيكفر حينئذ. فاذا قاعدة الكفر الاكبر انها مبنية على الجحود - [00:02:02](#) المطلق وقاعدة الكفر الاصغر انها مبنية على مطلق الجحود. وكذلك الشرك فان قاعدة الشرك الاكبر مبنية على المساواة وقاعدة الشرك الاصغر مبنية على مطلق المساواة فمبدأ الهداية في هذه الابواب هو تقسيمها الى اكبر واصغر. ومبدأ ضلال الوعيدية من الخوارج والمعتزلة هو اجمال هذا - [00:02:22](#) الاقسام في قسم واحد ولذلك اودى بهم ذلك الى تكفير مرتكب الكبيرة التي وصف صاحبها بانه كافر مع ان الدليل لا يريد الكفر الاكبر وانما يريد الكفر الاصغر. فالواجب التنبيه لذلك - [00:02:52](#)